٩٨٠ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ عبد الله قال: حدَّثنا ابنُ أبي حازم والقَعْنَبِي، عن عبد العزيز، عن العَلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «لا تَدْخُلُوا الجنَّةَ حتَّى تُؤْمِنُوا، ولا تُؤْمِنُوا حتى تَحَابُّوا، ألاَ أدلُّكُمْ على ما تَحَابُّونَ بِهِ؟»، قالُوا: بلى يا رَسُولَ اللَّهِ. قال: «أَفْشُوا السَّلامَ بَينَكُمْ»(١).

٩٨١ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ سَلاَم قال: حدَّثنا محمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ بنِ غَزْوَانَ، عن عطاءِ بنِ السائب، عن أبيه، عن عبدِ الله بنِ عَمْرٍو قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْبُدُوا الرَّحمٰنَ، وأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وأَفْشُوا السَّلاَمَ: تَدْخُلُوا الجِنَانَ»(٢).

٤٤٩ ـ باب مَنْ بدأ بالسَّلام

٩٨٢ ـ حدَّثنا أبو نُعيم ـ عن سعيدَ بن عُبيد، عن بُشَيْر بن يَسَارٍ قال: «ما كانَ أحدٌ يبدَأُ ـ أو يَبْدُرُ ـ ابْنَ عُمَرَ بالسَّلامِ»(٣).

٩٨٣ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ سَلام قال: أَخْبَرَنا مَخْلَدُ بنُ يزيد قال: أخبرنا ابنُ جُرَيج قال: أخبرني أبو الزُّبير: أنه سمعَ جابراً يقولُ: «يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ على الماشي، والمَاشِي على القَاعِدِ، والمَاشِيَانِ أيُّهُمَا يَبْدَأُ بالسَّلامِ فهُوَ أَفْضَلُ»(٤).

---

(١) أخرجه مسلم (٥٤)، وابن ماجه (٦٨).

(٢) أخرجه الترمذي (١٨٥٥) وقال: هذا حديث حسن صحيح ا.هـ وابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٢٤٢ و٦٢٠)، والدارمي في «سننه» (٢/ ١٤٨) اهـ. وصححه الألباني في تخريجه.

(٣) صحح إسناده الألباني في تخريجه.

(٤) أخرجه البخاري (٦٢٣١ـ ٦٢٣٢)، ومسلم (٢١٦٠)، وأبو داود (٥١٩٩) عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً بلفظ: «يسلم الصغير على الكبير، والمارّ على القاعد، والقليل على الكثير». وعند مسلم هو بلفظ: «يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير».
وأخرجه الترمذي (٢٧٠٣) أيضاً عنه، وقال: وفي الباب عن عبد الرحمن بن شبل وفضالة بن عبيد وجابر اهـ. ذكره الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٣٦) عن جابر =

٩٨٤ ـ حدَّثنا إسماعيلُ قال: حدَّثني أخي، عن سليمانَ، عن عبد الرَّحمٰن بن عبد الله بن أبي عَتِيق، عن نافع: أنّ ابنَ عمَر أخبرَهُ: أنَّ الأغرَّ ـ وهو رجل من مُزَينَةَ، وكانَتْ لهُ صُحْبَةٌ معَ النَّبيِّ ﷺ ـ كانتْ له أوْسُقٌ من تمرٍ على رَجُلٍ من بين عَمْرِو بنِ عوفٍ، اختلفَ إليه مراراً، قال: فجئتُ إلى النَّبيِّ ﷺ فأرسل معي أبا بكرٍ الصّدِّيقَ، قال: فَكُلُّ مَنْ لَقِينَا سَلَّمُوا عَلَيْنَا، فقالَ أبو بكرٍ: «أَلا ترى النَّاسَ يَبْدَأُونَكَ بالسَّلامِ؛ فيكونُ لهُمُ الأجرُ؟ ابْدَأْهُمْ بالسّلَامِ يَكُنْ لَكَ الأَجْرُ». يُحَدِّثُ هذا ابْنُ عُمَرَ عن نفسِه[(١)].

٩٨٥ ـ حدَّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ والقَعْنَبِيُّ قالاَ: أخبرنا مالكٌ، عن ابنِ شهابٍ، عن عطاءِ بنِ يزيد، عن أبي أيوبَ: أنّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «لا يحِلُّ لامْرِىءٍ مُسْلم أنْ يَهْجُرَ أخَاهُ فوقَ ثَلاثٍ، فَيَلْتَقِيَانِ، فَيُعْرِضُ هذا ويُعْرِضُ هذا؛ وخَيْرُهُمَا الَّذي يَبْدَأُ بالسَّلَامِ»[(٢)].

٤٥٠ ـ باب فضل السَّلام

٩٨٦ ـ حدَّثنا عبدُ العزيز بن عبد الله قال: حدَّثني محمَّدُ بنُ جعفر بن أبي كثير، عن يعقوبَ بن زيدٍ التَّيمِي، عن سعيد المَقْبُرِيّ، عن أبي هريرة: أنّ رجلاً مَرَّ على رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو في مجلسٍ، فقال: السَّلامُ عليكُمْ. فقالَ: «عَشْرُ حَسَنَاتٍ». فمرَّ رجُلٌ آخَرُ، فقالَ: السَّلَامُ عليكُمْ ورحمةُ اللَّهِ. فقالَ: «عشْرُونَ حَسَنةً». فمرَّ رجُلٌ آخَرُ، فقالَ: السَّلَامُ عليكُمْ ورحمةُ اللَّهِ وبَرَكَاتُهُ.

= مرفوعاً بلفظ المصنف وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ا.هـ وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥/ ٢٥٩) عن محمد اهـ. قال الألباني: صحيح الإسناد موقوفاً، وصحّ مرفوعاً.

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢ـ ٣٥٧)، والبيهقي في «الشعب» (٦/ ٤٣٤) اهـ. وحسنه الألباني في تخريجه.

(٢) أخرجه البخاري (٦٠٧٧ و٦٢٣٧)، ومسلم (٢٥٦٠)، وأبو داود (٣٩١١)، والترمذي (١٩٣٢).